نتائج البحث

facebook.com/page/489801827872560/search

لم يكن يتوقع المغترب ورجل الأعمال السوري "نمير الباشا" ابن مدينة "يبرود" أن يتحول إلى جثة باردة في مشرحة أحد مشافي دمشق عندما وصل من الإمارات، لينتهي به الأمر إلى الاعتقال والتعذيب، انتقاماً لتقديمه المساعدات للنازحين إلى "يبرود".

ولد "نمير الباشا" في "يبرود" 52 عاماً لأب سوري وأم أرجنتينية وأتم دراسته في مدارسها، ثم سافر إلى ليبيا ومنها إلى الإمارات العربية المتحدة عام 1980، حيث بدأ عمله فيها بمجال الديكور وأسس شركته الخاصة، ليصبح رجل أعمال مرموقا، وتؤكد زوجته الناشطة "وهاد يحيى"، أنه قرر العودة إلى سوريا للمشاركة في الثورة ودعمها وتقديم المساعدات للنازحين إلى يبرود من أهالي حمص.

اقتحم جيش الأسد "يبرود" في 8 - 3- 2012 واستيقظت العائلة على أصوات الدبابات ورجال الجيش أمام المنزل وكانوا بأعداد هائلة حول المنزل والجميع مسلح برشاشات و" آربي جي" ودخل قسماً منهم إلى المنزل وطلبوا جواز سفر "نمير" ثم طالبوه بدفع مبلغ من المال وحصلوا عليه.

بعد خروج العناصر المقتحمة عادت أعداد غفيرة منهم لاقتحام المنزل، وكسروا الباب بأقدامهم وكانوا حوالي 50 عنصراً، واقتادوه وهو مقيد اليدين ومغمض العينين: "أنتم إرهابيون وتستحقون الموت".. وأخذوا السيارة.

حاولت زوجته التواصل مع عدة شخصيات نافذة ومنهم "ديب زيتون" مسؤول ملف المعتقلين، ورفض تحديد مكان اعتقاله، ولكنه أكد ان تهمة "نمير" هي تمويل المجموعات الإرهابية. ثم تواصلت مع "جورج الحسواني" ملياردير الغاز وأحد داعمي الأسد، وطلبت منه تأمين زيارة زوجها في المعتقل وكان يسوّف ويكذب عليها رغم أنه أعطى بقية أهالي المعتقلين الذين اعتقلوا مع زوجها سماحاً بالزيارة.

أطلق سراح "نمير" في مشفى "المجتهد" وعرفت زوجته في زيارتها الأولى له أنه اعتُقل في "فرع الخطيب 251" لعدة أشهر ثم تم ترحيله الى سجن "صيدنايا" ليوضع في زنزانة مع خمسة أشخاص من دير الزور، وكان الجلادون يتناوبون على ضربه بوحشية، وبقي لمدة أسبوعين دون أكل وماء، وبعد أن ساءت حالته تم وضعه في غرفة منفردة.

وكشفت زوجته أن وزن زوجها قبل اعتقاله كان 97 كغ وعندما زارته في المشفى لم يتعدَّ وزنه 30 كغ، مضيفة أن "جميع أعضاء جسده كان عليها آثار حروق وبعض الأثلام العميقة المتقيحة"، وكانت يده اليسرى بحجم جذع شجرة صغيرة من التورم نتيجة الضرب، ورأسه امتلأ بالجروح نتيجة ضربه بأدوات حادة، مع التهاب رئوي شديد وقصور كلوي، وكان الدم يرافق التبول والبراز نتيجة نزيف داخلي من التعذيب وكان شبه مشلول لا يقوى على المشي أو الحركة.

وروت أن "جورج الحسواني" ولامتصاص غضب أهالي "يبرود" اتصل بها، وطلب منها نقله إلى مشفى "الشامي" أو "دار الشفاء" فوافقت على نقله إلى الأخير حيث لفظ أنفاسه الأخيرة هناك، لكن مدير المشفى رفض تسليم جثة "نمير" بحجة أنه إرهابي وستتم اعادته للنظام، فحصل تصادم بين أقربائه وكوادر المشفى حتى قبلوا بتسليمهم إياه وتم دفنه في "يبرود".

وأكدت زوجته "وهاد يحيى" أنها تعرضت بعدها للكثير من الضغوط، أقلها مصادرة المنزل والمعمل، وطلب منها أن تظهر على شاشة "الدنيا" لتقول إن "الإرهابيين" هم من خطفوا زوجها وعذبوه وأن "الجيش الباسل" هو من أعاد جثته، وعندما رفضت زاد حقدهم، ولم تجد بداً من الخروج من سوريا مع أبنائها الثلاثة لتعيش في تركيا على صدى الذكريات الأليمة التي عاشتها منذ سنوات.

Assem Al Bacha
#المعتقلون_أولا #DetaineesFirst
#المعتقلون_بوصلة_الثورة
#ناجون

11:45 / 0:06